



# كتاب: الآن أنت أب

تأليف: كريم الشاذلي

عدد صفحات الكتاب: 215

تلخيص وترتيب

ياسر بن محمد الفهيد

ALFAHAID@GMAIL.COM || @ALFAHAID

2020 || نشر في 2017 || www.YF.sa

## المقدمة

**إ | تعليقي :** (( ليكن هدفك الأساسي وبنيتك وبالبال دائماً أن ما تقدمه لولدك هو الله لا ليرك .. يكون طائعاً لله مؤدياً لأوامره ومجتنباً لنواهيه وهدفه الجنة)) |  
- رأس المال الحقيقي هو : الإنسان بما يملكه من طموح ورؤية ومهارات تقنية وإنسانية .  
- يجب أن نتعلم كيف نربي أبناءنا ، وأن نتعب في سبيل ذلك .  
- الطفل الذي لا نعهده الإعداد المناسب يكون حظه العيش على هامش المجتمع منفصلاً غير فاعل.

## محطات وتساؤلات

### \* لماذا تربي ولدك ؟

١- لأنك محاسب عنه يوم القيامة. قال ابن القيم : ( وأكثر الأبناء جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم وترك تعليمهم).  
٢- لأنك مطالب أن تعلم ولدك أساليب ناجحة يخوض بها معترك الحياة. نسلحه بالمهارات و نؤهله بالقيم والمبادئ والأساسيات.

### \* ما صفات المرابي ؟

١- أن يحس الابن أن الأب أعلى منه في موقف الآخذ المتلقي.  
٢- أن يحس الابن أن لدى أبيه ما يقدمه له (يمتلك رصيد من التجارب الشخصية والمعلومات التربوية).  
٣- أن يكون الأب حسن العطاء (الأسلوب) .. ما لم يشعر الطفل أن أبيه يحبه ويحب له الخير فلن يقبل التلقي منه (الحب).  
٤- أن يكون الأب مقدراً لمكانة التربية. الكثير لا يريدون أن يتبعوا أنفسهم، فالتربية تحتاج إلى التعب والتفاني والإخلاص.  
٥- أن يكون الأب قادراً على المتابعة والتوجيه. التربية عملية مستمرة (محمد قطب) وليست المحاسبة على كل هفوة فالمرابي الحكيم يتغاضى أحياناً.  
٦- أن يتعهد الأب نفسه بالتربية الذاتية. يجب علينا نحن الراشدين أن نربي.

\*\* هل يوجد شيء في الكون يستحق أن نتعب من أجله كتربيتك لأبنائك ؟

\*\* التربية جزء من الكدح المكتوب على البشرية أن تكده في الأرض (محمد قطب)

\*\* التربية جهاد ، ويجب أن تحتسب وتعلم أنه دورك مع ابنك

\*\* الطفل ذكي ويفهم النظرات والكلمات المخفية بين الزوجين

@ والصفات جميعاً يمكن أن تلخص في (أن يتمتع الأب الناجح في الأساس بفطرة سليمة) فطرة تميز الجميل من القبيح والشر من الخير والحق من الباطل - يجب أن ننتبه : فرق بين (الرعاية)=ملمس ومأكل و (التربية)=تعليمه الخطأ والصواب والحلال والحرام

### \* أين يتربي ولدك ؟ (الأماكن)

**1: البيت..** أقوى مؤثر في سلوك الابن ويأخذ منه : المبادئ - القيم - العادات (يضع في أعناقنا أمانة مراقبة تصرفاتنا داخل البيت)  
**2: المدرسة..** وعلى الأب زيارة مدرسته والجلوس مع أساتذته - ويحاول أن يعدل بعض المغالطات التي سوف يتلقاها من المدرسة  
**3: المجتمع..** حجز الطفل وحصاره خطأ كبير / لكن يجب أن تكون معه تسلحه بما يحتاجه من مهارات وأخلاق  
**4: التلفاز..** من أبرز الآثار السلبية حرمان الطفل من فترات اللعب والحل محاولة السيطرة لا المنع أو التجاهل ، ومن التوجيهات :  
(أ) أن نشرح كيف يتم إعداد برامج التلفاز وكيف تصور مشاهد العنف كي لا ينبهر ، والنقاش حول ما يقدم على الشاشة.  
(ب) عدم استخدام التلفاز كجليس أطفال.  
(ج) وضع جدول للمشاهدة : بعد أداء الواجبات / لساعات يتفق عليها.  
(د) تحديد البرامج والقنوات التي يشاهدونها.  
(هـ) الإعلانات أسوأ ما يقدم على الشاشة ، اشرح له وأنها مبالغ فيها وترويج لسلعة وليست نصح.  
\* لا بد من مزيد من : الجهد / النصح / التلقين استنفاد الطاقة في الخير / شغل أوقات الفراغ  
\* إننا نربي أنفسنا ونحن نربي أبناءنا.

## 43 قاعدة تساعدك في تربية ولدك

١	ماذا تريد من ولدك؟ (مع ١٣ و١٤)	- لا تختار مساره في الحياة بل وفر له مجموعة واسعة من المقترحات واتركه يختار. - حدد الغاية الكبرى للابن لا الوسيلة ، وأعظم غاية : إخراج الولد الصالح / صاحب رسالة / الذي يعيش لدينه. - ارسم له مبادئه واغرس فيه حب الإسلام وقص عليه مآثر العظماء في هذه الأمة. - وضح لابنك الخطوط العريضة للقيم والمبادئ   أعظم قاعدة في الكون : {إن أكرمكم عند الله أتقاكم}. - أعط ابنك البوصلة التي يسير عليها واربطه بخالقه وبالرقابة العليا (والمراقبة الذاتية). - ساعده في بناء ضميره (القيم-المبادئ-المعتقدات-المسلمات-المثل-الرؤى-الرموز). - توضح له أن المسلم الذي يثبت على مبادئه يخسر على المدى القصير لكنه الراجح الأكبر على المدى الطويل. - سلوكك أيها الأب أهم العوامل في تكريس معنى الضمير ( تصلي في جوف الليل - تضع في كف مسكين - ..).
---	-----------------------------------	---

٢	علمه الانضباط (مع ٢٥ و ٤٠ و ٤١)	- منع سعادة بسيطة أو حالية للحصول على سعادة أكبر في المستقبل وهي مقدرة يتدرب الإنسان عليها وعادة يتعودها مثل: الإفراط في أكل الحلوى يسبب الآم الأسنان / مشاهدة التلفاز كثيرا يؤثر على تحصيلك الدراسي - أشرك ولدك في وضع إستراتيجيات التعامل (اتفاقيات): النوم الساعة ٨ / اللعب نهاية الأسبوع فقط / التلفاز بعد ٧ ممنوع. - كثرة الأوامر تزيد عناد الابن فلنخفف أوامرنا ولنجعل بعضها على شكل اقتراح أو طلب ، كما أن الجلوس معه ووضع المنهج والخطط وأخذ رأيه تعطي منه استجابة عالية جدا. - قلل من تعلقه بالشاشات (لها أضرار كثيرة: سمنة/عصبية/ضعف نظر/انسحاب/عزلة/قلق/انفصام).
٣	الحرية للطفل والثقة به	- يجب أن نعطيه مساحة من الحرية كي يستطيع أن يتعلم تحمل المسؤولية والثقة بالنفس. - نعلمه أن تلك الحرية ممنوحة له لثقتنا به : اختيار ملابس - الخروج مع الأصدقاء    راقبه من بعيد. - ساعده في بناء تلك الثقة بالنفس ، من خلال : تكليف ببعض المهام البسيطة أو الكبيرة حسب قدرته.
٤	العقوبة (مع ٨ و ١٠)	- إذا عاقبته فأعلمه لماذا .. حتى يعرف تحديدا نوع الخطأ الذي ارتكبه. - من الأفضل قبل أن تعاقبه أن تتحدث معه وتجعله يعترف بخطئه وأن العقاب ليس انتقام. - عندما تعاقب ولدك يجب أن لا تظهر السعادة    تذكير : العقاب الغرض منه التأديب. - الضرب يكون في حال فشل جميع الوسائل الأخرى ، وقد خاب ظن من يقول أن القسوة تزيد الالتزام والطاعة. - طرق أخرى للعقاب: الحرمان من الأشياء أو الامتيازات / الزجر / التوبيخ / الإعراض . - لا تبالغ في المعاقبة ولا تساوي بين ذنب صغير وكبير    لا تفضحه أو تشهر به بل ساعده على تصحيح خطأه. - العقوبة درجات : تبدأ من الكف عن التشجيع إلى الإعراض المؤقت إلى العبوس وتقطيب الجبين.
٥	تريث قبل أن تهدد	- ليس من الحكمة أن تهدد ولا تفعل (لأنه يتولد لدى الابن استخفاف بالتهديد). - نوعية التهديد : هل تستطيع تنفيذه أو لا؟ إذا لا تستطيع (كالقتل مثلاً) فالأفضل أن تصمت. - تنبه : أن لا يؤثر ولا يضر هذا العقاب على أحد آخر (كأخوته مثلاً).
٦	اتفق مع الأم على منهج تربوي	- ينظم الأب والأم مسؤولياتهم تجاه الابن بحيث يشعرانه بالأمان واتفاقهم يشعره بأصالة ومانة البيت الذي يحيا فيه. - لا تتشاجر أو تختلف مع أمه أمامه.    قد يولد ذلك : القلق / الخوف / التوتر الدائم / التبول اللاإرادي / التأتأة. - من الأفضل أن تحاور أمه أمامه وتصارحها بمصارحة هادئة.    الاحترام المتبادل بين الوالدين ضروري لنفسية الطفل. - الشقاق الأسري يشعر الطفل بقلق داخلي ويجد صعوبة بالغة في تمييز هذا القلق الداخلي وإدراك كنهه.
٧	احترم أمه	- يجب أن تفكر قبل أي تصرف    لا تكن قراراتك ارتجالية واجعلها بعيدة عن حالتك النفسية. - الحوار والمناقشة تزيد من ثقة الولد بنفسه.    الحوار إلقاء الضوء على نقطة غامضة وزيادة للخبرة الحياتية. - اترك مساحة لولدك كي ينتقدك بأسلوب مهذب.
١١	أبي .. حاورني لو سمحت	- اترك مساحة لولدك كي ينتقدك بأسلوب مهذب.
١٢	أنت القدوة فانظر كيف يراك (مع ١٨ و ٢٢)	- الولد مفطور على حب التقليد وأحب شيء إليه أن يقلد أباه ثم أمه.    قدرة الطفل على الالتقاط كبيرة جدا. - العادة السيئة التي يلتقطها الطفل من أحد والديه حتى لو لم يفعلها إلا مرة واحدة كفيلة بزرع معنى سيء لا ينساه. - ألفاظك تصنع شخصية طفلك فلا تستهين بها.    الصورة التي يرسمها الطفل عن نفسه هي نتيجة كلماتنا عنه. - لتكن معك دائماً : أحسنت - بوركت - بارك الله فيك - أنت بطل - أنت لها . - إذا وعدت فأوف بوعدك (أبنائنا من كلماتنا وتصرفاتنا ووعودنا يبنون شخصياتهم).
١٥	طفلك لديه (صعوبة التعلم)	- لا تقلق ولا تفتح بابك للهواجس.    تقبل ابنك كما هو.    مهم: دعمك و إيمانك القوي فيه وتصميمك لإخراج موهبته. - يجب أن يكون التعامل مع الابن على مستوى الجهد المبذول لا على مستوى الذكاء. - يجب أن نخبره أن الذكاء هبة ربانية وأن حسن إدارة الفرد لذاته أهم من الذكاء.
١٦	طفلك ذكي مدلل	- الأطفال ليسوا (مخربين صغار) بل هم مكتشفون صغار.    ومن حقه أن يختار ألعابه بنفسه. - لا يجب أن نقلق من الطفل الذي يعشق اللعب بل العكس هو الصحيح. - من الفوائد من اللعب : إفراغ طاقاته المكبوتة / تنمية مهاراته الابتكارية والإبداعية / تنمية السلوك الاجتماعي / يتخلص الطفل من متاعبه وهمومه / يمكنه من اكتشاف القوانين الأساسية للمادة والطبيعة - يجب أن تدرك أن الألعاب الغالية ليست دائماً محببة للأطفال.    شاركه اللعب بين الحين والآخر.
١٧	الألعاب صنعت لكي تكسر	- احترام ذات الطفل وعدم التعرض لها ، مثل: (هذه كلمة سيئة) بدلا من : (أنت إنسان سيء). - بالمكافآت تستطيع تسييس الطفل والسيطرة على سلوكه وفي إلهاب حماسه وإعزاز وتنمية ثقته بنفسه. - أعظم وأهم أنواع المكافآت : المكافأة النفسية ( العناق - المدح - الثناء الحار - التصفيق - إعلان إعجابك به ). - وفي المرتبة الثانية : المكافأة المادية ( النقود - الحلوى - الألعاب - مشاهدة التلفاز ). - تنبيه : احذر أن يعلق ولدك القيام بمهمة معينة بالحصول على مقابل لهذا العمل (أسلوب لكل شيء ثمن). - في اللحظة التي يتحول فيها التشجيع (الحسي والمعنوي) إلى شرط للقيام بالعمل ينبغي أن يوقف التشجيع في الحال. - لا حرج أن تشجع ولدك وأن ترصد له المكافآت في شيء ليس من واجبه القيام به ( كحفظ القرآن - تعلم لغة أجنبية).
١٩	انتقد السلوك لا فاعله	- احترام ذات الطفل وعدم التعرض لها ، مثل: (هذه كلمة سيئة) بدلا من : (أنت إنسان سيء). - بالمكافآت تستطيع تسييس الطفل والسيطرة على سلوكه وفي إلهاب حماسه وإعزاز وتنمية ثقته بنفسه. - أعظم وأهم أنواع المكافآت : المكافأة النفسية ( العناق - المدح - الثناء الحار - التصفيق - إعلان إعجابك به ). - وفي المرتبة الثانية : المكافأة المادية ( النقود - الحلوى - الألعاب - مشاهدة التلفاز ). - تنبيه : احذر أن يعلق ولدك القيام بمهمة معينة بالحصول على مقابل لهذا العمل (أسلوب لكل شيء ثمن). - في اللحظة التي يتحول فيها التشجيع (الحسي والمعنوي) إلى شرط للقيام بالعمل ينبغي أن يوقف التشجيع في الحال. - لا حرج أن تشجع ولدك وأن ترصد له المكافآت في شيء ليس من واجبه القيام به ( كحفظ القرآن - تعلم لغة أجنبية).
٢٠	المكافآت (مع ٢١)	- احترام ذات الطفل وعدم التعرض لها ، مثل: (هذه كلمة سيئة) بدلا من : (أنت إنسان سيء). - بالمكافآت تستطيع تسييس الطفل والسيطرة على سلوكه وفي إلهاب حماسه وإعزاز وتنمية ثقته بنفسه. - أعظم وأهم أنواع المكافآت : المكافأة النفسية ( العناق - المدح - الثناء الحار - التصفيق - إعلان إعجابك به ). - وفي المرتبة الثانية : المكافأة المادية ( النقود - الحلوى - الألعاب - مشاهدة التلفاز ). - تنبيه : احذر أن يعلق ولدك القيام بمهمة معينة بالحصول على مقابل لهذا العمل (أسلوب لكل شيء ثمن). - في اللحظة التي يتحول فيها التشجيع (الحسي والمعنوي) إلى شرط للقيام بالعمل ينبغي أن يوقف التشجيع في الحال. - لا حرج أن تشجع ولدك وأن ترصد له المكافآت في شيء ليس من واجبه القيام به ( كحفظ القرآن - تعلم لغة أجنبية).
٢٣	لماذا تحب ولدك؟	- بديهياً تحبه لأنه ولدك ولأنه هو (هو) وأنتك تحبه رغم كل شيء.    ولكن هل يعرف هو بذلك؟ - حب الأب لابنه ليس حب انجازات بل هو حب خالص ويجب أن يشعر طفلك بهذا. - من الأخطاء الشائعة : أننا نرهن دائماً حبنا لأبنائنا (بشكل إرادي أو لا إرادي) بالمقابل الذي سينجزونه. - في حال خطأ فعقابي وقسوتي هي (قسوة المحب) ومن أجل تربيته وتعليمه أما قبولي وحببي له فلم ولن يتغير أبداً.
٢٤	لا تنسى أنك بشر	- في حال خطئك عزيزي الأب اعتذر لطفلك والاعتذار في حد ذاته أسلوب من أساليب التربية. - اعتذارك له يعني : احترامك لذاته / أن حقه مصون / الاعتذار صفة الشجعان .

٢٦	صياد المواهب (مع ٣٥)	- هو الأب اللبيب الذي يبحث بعين لمحة عن موهبة في ولده لينميها ( حفظ - رسم - كتب وقراءة). - الطفل الذكي الموهوب هبة من الله والتعامل معه يحتاج طريقة خاصة حتى لا تضع موهبته. - سمات الطفل العبقري أو الموهوب ص ١٥٠ .    ويكون لديه عدد من الصفات الإيجابية والسلبية ص ١٥١ . - عزيزي الأب: العبقري لدى الطفل يمكن أن لا تساوي شيئاً إذا لم تتعهدا بالعناية. - ١٠ وصايا للتعامل مع الطفل الموهوب ص ١٥٧ .
٢٧	العدل بين الأبناء	- من الأخطاء الشائعة في التربية تمييز أحد على الآخر.    العدل يكون عاطفياً ونفسياً ومعنوياً ومادياً. - الأطفال ينتبهوا بشكل يثير الدهشة لأي حركة تمييز أو تفضيل ولو في بسمة أو كلمة تشجيع.
٢٨	الخيال والطموح (مع ٣٧)	- للطفل خيال عجيب خصوصاً في الخمس سنوات الأولى فداعب خياله.    فضل إثارة خيال الصغار. - لنساعد الطفل منذ الصغر أن يحلم بشيء عظيم وارفع طموحاته.    قص عليه قصص الأبطال ومواقف الرجال العظام . - للأسف أن السنوات الهامة المهملة من الآباء هي السنوات الست في حياة كل إنسان. - السنين (التي تكون قبل المدرسة) هي التي تنشئ الخطوط العميقة في نفسية الطفل حتى بقية حياته.
٢٩	لا تضق بأسئلته	- الطفل الذي لا يسأل كثيراً هو طفل غير طبيعي.    قم بتنمية ملكات التساؤل لديه. - الكبار لعدم إدراكهم لحجم النفع الذي يعود على الطفل من حب التساؤل يتصرفون تصرفات مؤذية. - أسئلة الطفل : علمية (كيف يعمل المصباح؟) / اجتماعية (كيف ولدت؟) / دينية (أين الله؟). - حاول جاهداً أن تجيبه على معظم أسئلته.    وإذا لم تعرف الإجابة حاول أن تتهرّب بأسلوب ذكي إلى أن تسأل وتعرف.
٣٠	تصاب مع ولدك	- كلمه بأسلوبه ، ناقش مفرداته ، استخدم نفس طريقتنه.    العبا سويا - اقرأ معا - شاهدا فيلما كرتونيا سويا. - طفلك عندما يجردك حاضراً في عالمه يتأثر بك ويتواصل معك بسهولة وسلاسة.
٣١	تفهم مشاعره	- تقبل مشاعره السلبية وحرزته وغضبه ولا تسفه من مقدار ما يعانیه    افهم مشاعره ثم اشرح له مشاعره.
٣٢	الإقناع	- الإقناع خير من الترغيب فضلاً عن التهيب    عند طلب الابن الاقتناع بأمر عقدي أو ديني (كالصلاة) هنا يجب أن ننشأ لدى الطفل حاجزاً كبيراً بين عقله وتفكيره وهذا يكون بأن نعلمه : {الله يعلم وأنتم لا تعلمون}.
٣٣	علمه مهارات الحياة	- الحياة في وقتنا تحتاج : ذهنياً واعياً يقتنص الفرصة إذا وجدها ويصنعها إن لم يجدها. - وجب تنمية بعض المهارات : الاستنتاج والتخيل والاستدلال (إعمال العقل) / طرح البدائل والتفكير الإيجابي / المقارنات الحياتية (لكل سبب نتيجة) / علمه : الالتزام بالوعد - كيف يدير وقته - أدب الحديث وتقبل وجهات النظر.
٣٤	الله يحبك يا ولدي	- هذا الديدن الذي يجب أن لا يتركه الأب.    لنربي الولد على حب الله. - الطفل الذي ينشأ على حب الله يتعود الطمأنينة ويألف التوكل ويبرئ قلبه من أمراض الحقد والحسد والضغينة. - لتبدأ معه في عمر ٣ سنوات : تعليمه قصار السور / وبعض الأناشيد الجميلة / أن الله هو الذي خلق له يدين وقدمين . - وأب وأم / تعلمه بعض الأدعية والآداب الإسلامية بيسر وسهولة.
٣٦	المقارنة	- أسوأ شيء أن تقارن ابنك بغيره.    الأسلوب الأمثل : قارن ولدك بنفسه. - الأطفال : المقارنات المستمرة تنبت بداخلهم مع التكرار الحسد من نجاحات الآخرين.
٣٩	عود طفلك على القراءة	- التنبيه إلى : أهمية غرس قيمة القراءة في الطفل من خلال شراء القصص الجميلة وقراءتها له ومساعدته على قراءتها. - احك له السيرة النبوية والكثير من القصص / قل له حكاية قبل النوم / الأهم : أن يراك ابنك تقرأ. - الطفل لن يقرأ إذا لم يجد فيما يقرأه المتعة واللذة. / هو لا يريد قصصاً وعظية بل مشوقة وجذابة.
٤٢	المراهقة والبلوغ (مع ٤٣)	- تبدو هذه المرحلة أكثر خطورة وحرماً بسبب التفجر العاطفي والجسدي الهائل. - تفهم طبيعة المراهق وسماته من أهم الخطوات التي تساعدك في التعامل معه. - أهم السمات : رفضه أن يعامل كطفل وحاجته للاستقلال/تكوين صداقات/رهاقة الإحساس/المثالية الزائدة. - المراهق عندما يبلغ يكون لديه ذلك الخاطر الملح على الذهن وهو الجنس / الجنس ليس مشكلة في الإسلام.

#### ◆ ملخص :

أفكار	لا تفعل	تذكر
- تعود : الله يصلحه / الله يهديه . - إشراك الولد في وضع الاتفاقيات. - العقوبات : الحرمان من الأشياء / الزجر/التوبيخ /الإعراض. - تعود دائماً الحوار معه. - جهاز مكافآت مسبقاً. - قارن ولدك بنفسه.	- لا تحاسب على كل هفوة. - لا تختار مساره في الحياة. - لا ألفاظ سيئة . - لا تكثر من الأوامر. - لا تفضحه أو تشهر به. - لا تضق بأسئلته. - لا تقارنه بأحد. - احذر من : رهن الحب بالمقابل / أن تدعو عليه.	- التربية عملية مستمرة وجهاد. - فرق بين التربية والرعاية. - سلوكك أيها الأب مهم جداً. - تريت قبل أن تهدد. - ليكون الله معك دوماً وأبداً. - الأطفال مكتشفون صغار / الإقناع. - اعمل على تثقيف ابنك. - جنب ولدك صديق السوء كما تجنبه المرض المعدي.

#### ◆ الكتب :

٧- أولادنا من الطفولة إلى الشباب .. د.مأمون مبيض	١- من أجل انطلاقة حضارية شاملة .. د.عبدالكريم بكار
٨- كيف تربي طفلاً ذكياً .. أميمة العيسى (مجلة ولدي)	٢- كيف نرتقي بفكر أبنائنا .. د.عبدالكريم بكار (مادة مسموعة)
٩- أطفالنا والتفكير الابداعي .. د.علي الحمادي	٣- هكذا تكون الأمهات .. د.عبدالكريم بكار (مادة مسموعة)
١٠- ثبت علمياً (٢) .. محمد كامل عبدالصمد	٤- آباء يربون - د.عبدالكريم بكار (مادة مسموعة)
١١- تربية الأولاد في الإسلام .. عبدالله ناصح العلوان	٥- ما لا نعلمه لأبنائنا .. (مجموعة من المؤلفين) د.عبدالكريم بكار؟
	٦- إنها عملية ليست (معقدة) صعبة .. دوج باين